

البرهان في علوم القرآن

غشيانه أي أقسم بوقت غشيان الليل وهذا واضح .

فان قلت هل صار احد إلى تجردها عن الطرفية والشرطية معا .

قلت نعم نص عليه في التسهيل فقال وقد تفارقها الطرفية مفعولا بها او مجرورة بحتى او مبتدأ .

وعلم مما ذكرنا زيادة رابع وهو البدلية فائدة .

وتستعمل أيضا للاستمرار كقوله واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا 1 وقوله لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض 2 فهذا فيما مضى لكن دخلت اذا لتدل على إن هذا شأنهم ابدا ومستمر فيما سيأتي كما في قوله ... وندمان يزيد الكاس طيبا ... سقيت اذا تغورت النجوم

ثم فيه مسائل .

الاولى المفاجأة عبارة عن موافقة الشئ في حال انت فيها قال تعالى فالقى موسى عصاه فاذا

هي ثعبان مبین وقوله وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون 4 .

قالوا ولا تقع بعد اذا المفاجأة إلا الجملة الاسمية وبعد اذ إلا الفعل الماضي